

لسان العرب

(هرج) الهَرْجُ الاختلاط هَرْجَ الناس يَهْرَجُونَ بالكسر هَرْجاً من الاختلاط أَي اختلطوا وأصل الهَرْج الكثرة في المشي والانتساع والهَرْجُ الفتنة في آخر الزمان والهَرْجُ شِدَّةُ القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هَرْجُ أَي قتال واختلاط وروي عن عبد الله بن قيس الأشعري أَنه قال لعبد الله بن مسعود أتعلم الايام التي ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ فيها الهَرْجُ ؟ قال نعم تكون بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهَرْجُ قال أبو موسى الهَرْجُ بلسان الحبشة القتل وفي حديث أشراف الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهَرْجُ قيل وما الهَرْجُ يا رسول الله ؟ قال القتل وقال ابنُ قيس الرُّقَيْصَاتِ أَيامَ فتنة ابن الزبير ليت شعري أَوَّلُ الهَرْجِ هذا أَمَ زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجٍ ؟ يعني أَوَّلُ الهرج المذكور في الحديث هذا أَمَ زمان من فتنة سوى ذلك الهرج ؟ الليث الهَرْجُ القتال والاختلاط وأصلُ الهَرْجِ الكثرةُ في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات يَهْرَجُها ليلته جَمْعَاءُ والهَرْجُ كثرة النكاح وقد هَرْجَها يَهْرُجُها ويَهْرَجُها هَرْجاً إِذا نكحها وفي حديث صفة أهل الجنة إِنما هم هَرْجاً مَرَجاً الهَرْجُ كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ البهائم أَي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا خَرَّجَهُ أبو موسى وشَرَّحَهُ وأَخْرَجَهُ الزمخشري عن ابن مسعود وقال أَي يَتَسَاوَرُونَ والتَّهَارُجُ التناكح والتسافُدُ والهَرْجُ كثرة الكذب وكثرة النوم وهَرْجَ القومُ يَهْرَجُونَ في الحديث إِذا أَفْضَوْا به فَأَكْثَرُوا وهَرْجَ النومَ يَهْرَجُهُ أَكْثَرَهُ قال ودَوَّقَ قَلْبِي سِرُّنا به وناما فما دَرَى إِذ يَهْرَجُ الأَحْلامُ أَيَمَنَّا سِرُّنا به ام شأما ؟ والهَرْجُ شيء تراه في النوم وليس بصادق وهَرْجَ يَهْرَجُ هَرْجاً لم يوقن بالأمر وهَرْجَ الرجلُ أَخَذَهُ البُهِرُ من حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ وهَرْجَ البعير بالكسر يَهْرَجُ هَرْجاً سَدَرَ من شِدَّةِ الحر وكثرة الطلاء بالقطران وثَقَلَ الحِمْلُ قال العجاج يصف الحمار والأتان ورَهَبَا من حَنْذِهِ أَنَّ يَهْرَجَا وفي حديث ابن عمر لأَكُونَنَّ فيها مثلَ الجَمَلِ الرَّسَدِاحِ يُحْمَلُ عليه الحِمْلُ الثَقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ ولا يَنْدَبِعُ حتى يَنْدَحَرَ أَي يتحير ويسدَرُ وقد أَهْرَجَ بعيره إِذا وصل الحرَّ إِلَى جوفه ورجل مُهْرَجٌ إِذا أَصابَ إِبْلَاهُ الجَرَبُ فطليت بالقطران فوصل الحرَّ إِلَى جوفها وَأَنشد على نار جِنَّ يَمْطَلُونُ كَأَنها .

طلاها ... بالغيبة مُهْرَجٌ .

(* كذا بياض بالأصل) .

قال الأزهري رأيت بغيراً أجرب هذئ بالخصْ خاص فَهَرَجَ ومات .
الأصمعي يقال هَرَجَ بغيره إذا حمل عليه في السير في الهاجرة وهَرَجَ بال سبع
صاح به وزجره قال رؤبة هَرَجَتْ فارْتَدَّ ارتداد الأكمه في غائل الحائر
المُتَهَتِّه قال شمر المُتَهَتِّه الذي تَهَتَّه في الباطل أي تَرَدَّد فيه ويقال
للفرس مَرَّ يَهْرَجُ وإنه لمَهْرَجٌ وهَرَّاج إذا كان كثير الجري وفي حديث عمر
فذلك حين استَهْرَجَ له الرأي أي قَوِيَ واتسع وهَرَجَ الفرس يَهْرَجُ هَرَجاً وهو
مَهْرَجٌ وهو مَهْرَجٌ وهَرَّاج إذا اشتدَّ عَدْوُهُ قال العجاج غَمَرَّ الأَجاريَّ
مَسَحَّاً مَهْرَجاً وقال الآخر من كلَّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزَمُهُ التهذيب ابن مقبل
يصف فرساً هَرَجَ الوليد بخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقٍ بين الرِّوَجِبِ في عُدٍ من
العُشَرِ قال شبيهه بخُذْرُوف الوليد في دُرُورٍ عَدْوِهِ وهَرَّجَتْ البعير تَهْرِجاً
وأَهْرَجَتْهُ أيضاً إذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى سَدِرَ وهَرَّجَ النبيذُ
فلاناً إذا بلغ منه فانهَرَجَ وانْهَكَ وقال خالد بن جَنْبَةَ بابٌ مَهْرُوجٌ وهو
الذي لا يُسَدُّ يدخله الخلق وقد هَرَجَ الإنسان يَهْرَجُ أي تركه مفتوحاً والهَرَجُ
الضعيف من كل شيء قال أبو وجزة والكبيش هَرَجٌ إذا نَبَّ العَتُودُ له زَوْزَى
بأَلَيْتِهِ للذُّلِّ واعْتَرَفَا